

اهم الاساليب والتقنيات المستخدمة لتصوير المقتنيات المتحفية (بالتطبيق على متاحف التراث)

The most important methods and techniques used to photograph museum collections (Applied to heritage museums)

أ.م. د/ ولاء محمد محمود احمد

استاذ مساعد ورئيس قسم مناهج الفولكلور وتقنيات الحفظ المعهد العالي للفنون الشعبية - اكااديمية الفنون – المعهد
العالي للفنون الشعبية

Assist. Prof. Dr. Walaa Mohamed Mahmoud Ahmed

Assistant Professor and Head of the Department of Folklore Curricula and Preservation
Techniques Higher Institute of Folk Art - Academy of Arts - Higher Institute of Folk Art

whmwhm11@yahoo.com

المخلص:

لم يكن الحديث عن اهم الاساليب والتقنيات المستخدمة لتصوير المقتنيات المتحفية (بالتطبيق على متاحف التراث) بالأمر الهين حيث ان التراث وموضوعاته متشعبة ومتنوعة وذات قيمة عظيمة لان التراث هو ارثنا الثقافي عبر الاجيال والمتاحف التراثية انواع متعددة واشكال مختلفة حافظت وتحافظ يوم بعد يوم على ميلاد وازدهار فكرى وفنى ذو مقام رفيع ولذلك رصدنا بعض من النقاط الهامة لتكون العون في كيفية تصويرنا لموضوعات التراث داخل المتاحف كونها يجب ان تخرج للجمهور عامة سواء زائرين عاديين ام سياح من خارج البلد ام باحثين في واقع ميداني حقيقي وكأنهم يشعرون ويلمسون ويعيشون داخل المتحف ولا يتأتى ذلك الا بعمليات الرصد والتوثيق الهامة التي تبرر السبب والمغزى الرئيس للتعبير عن تراث بلادنا من استعراض للنقوش والرسومات والصور والاشكال بطريقة فنية وتقنية مدروسة، وتوظيف التقنيات والاساليب الحديثة في تصوير المقتنيات المتحفية كأداة توثيقية هامة هو ما يؤكد ويحقق ذلك رغم اختلاف المواد المصنوع منها المقتنيات فالدراسة اثبتت ان لكل نوع من المقتنى طريقة للتصوير ومشاكل مختلفة عن غيره وتشتمل هذه التقنيات على اهمية الضوء والظل واستخدام بيت الاضاءة والكابلات التي تزيد الحساسية الضوئية مع رفع الحساسية نفسها وتوظيف زوايا التصوير واحجام اللقطات كلا في مكانه ومراعات المسافات وامكانية استخدام المصادر الضوئية من عدمه وكيف ومتى ومراعاة المكان ووجود المقتنى كل هذا يحقق التأثير الفني والجمالي والتقني الذى يعين على الاحساس والادراك للمقتنى والتعبير عنه وعرضه بشكل اكثر انضباط واهمية، كذلك توظيف التكنولوجيات الخاصة باجهزة الاندرويد لما لها من قيمة فى توظيف احد التطورات التقنية داخل علوم التصوير وابرارز للامكانات التى لم تكن موجودة من قبل.

الكلمات المفتاحية:

المقتنى المتحفى ، التراث ، تقنيات التصوير.

Abstract:

Talking about the most important methods and techniques used to photograph museum collections (by applying to heritage museums) was not a simple matter, as the heritage and its topics are complex and varied and of great value because heritage is our cultural heritage across generations and heritage museums are multiple types and different forms that have preserved and maintained day after day on the birth and intellectual prosperity He is an artist of high standing, and therefore we have spotted some of the important points to be of help in how we portray heritage topics inside museums, as they must go out to the public in general, whether

ordinary visitors, tourists from outside the country, or researchers in a real field reality as if they feel, touch and live inside the museum, and this can only happen through operations. Monitoring and important documentation that justifies the main reason and significance of expressing the heritage of our country from a review of inscriptions, drawings, pictures and shapes in a well-studied artistic and technical way, and the use of modern techniques and methods in photographing museum collections as an important documentary tool is what confirms and achieves this despite the different materials from which the holdings are made. A method of photography and problems that are different from others are acquired. These techniques include the importance of light and shadow and the use of a house Lighting and cables that increase optical sensitivity while raising the sensitivity itself and employing photographic angles and sizes of shots both in place and taking into account distances and the possibility of using light sources or not, how and when, taking into account the place and the presence of the possessor All this achieves the artistic, aesthetic and technical impact that helps the feeling and perception of the collector and its expression and presentation more Discipline and importance, as well as employing technologies for Android devices because of their value in employing one of the technical developments within the imaging sciences and highlighting the potentials that did not exist before.

Keywords:

The museum collection , heritage , modern techniques.

مقدمة :

تعد المتاحف الركيزة الاولى والاهم لتوثيق حياة الشعوب الزاخرة بالإرث الفكري والفني والثقافي على حد سواء، ولم يعد ادراكنا لمعنى ودور الفن والحضارة في بناء الشعوب في كوننا بلد ذات اصول حضارية فحسب، فالإمر تطور لما هو اكبر من ذلك فوصل الى حد اننا نقف بقوة على اهمية الرصد والتوثيق لما هو هام لميراثنا الفكري والتراثي السخي من مظاهر تحمل معانى اعتقادية وعادات ومعارف شعبية وهذا بالإضافة لتراثنا الأدبي من اشعار واساطير وحكايات كما وجدنا اهمية رصد وتوثيق تراثنا الفني من فنون ادائية كالموسيقى والرقص والغناء وفنون تشكيلية من ازياء وحرف ومنتجات تراثية كل هذا الاثر يكون المحتوى الذى يشهد العالم اجمع بالحاجة الى توثيقه و ابرازه وعرضه وذلك بنهج وطريقة عملية تحتاج لجهود للمساعدة على توظيف تقنياتنا لخدمة المقتنى المتحفي و ابراز جماليات لم تكن لتظهر لولا قمنا باستخدام الصورة في ابرازها بتكنولوجياتها وتقنياتها الحديثة التي تستطيع ان تبرز وتوضح جماليات ومعانى تراثية يشهد العالم اجمع بتفردا وتميزها ولعلنا نقف حائرين كيف ان استخدام اساليب وتقنيات معينة تخدم او تفشل في استعراض هذه الجماليات وهذا ما يجب عليه هذا البحث في توظيف التقنيات الحديثة الخاصة بالتصوير لخدمة المقتنى المتحفي، فتنوع اشكال المقتنيات المتحفية ما بين منتجات خزفية وزجاجية وخصيه وازياء واقمشة واخشاب ومعادن وغيرها وتختلف في الوانها واحجامها واماكن عرضها كل هذا يحتاج لأسلوب مميز ومختلف في العرض والتداول .

مشكلة البحث :

عدم وجود الية واضحة او طريقة محددة لتصوير المقتنيات المتحفية شديدة الدقة التي ممكن ان تستخدم في تصوير المقتنيات المتحفية بشكل امثل .

اهداف البحث:

الوقوف على اهمية وضع المقتنيات داخل متاحف التراث وتوثيقها عن طريق الصورة الفوتوغرافيا بشكل يبرز جمالها وقيمتها الفنية والحضارية والتراثية، باستخدام احداث الاساليب التقنية الخاصة بذلك.

عناصر البحث:

- 1- متاحف التراث تعريفها وانواعها .
- 2- اهمية توثيق المقتنى المتحفي .
- 3- طرق الحصول على المقتنى المتحفي .
- 4- انواع المقتنيات المتحفية .
- 5- اهم الصعوبات التي تواجهنا عند تصوير المقتنى المتحفي .
- 6- اهم الاساليب والتقنيات المستخدمة في تصوير المقتنيات المتحفية .

اولا: متاحف التراث تعريفها وانواعها:**تعريف متاحف التراث:****المتحف :**

هو المكان الذى يتم فيه وضع الاشياء الثمينة والهدايا والاثار الفنية والنفايس والقطع النادرة التي نتطلع لرؤيتها والاعجاب بها (زهدي، 1988، 16) والمتحف هو مؤسسة يتم انشائها بغرض الحفظ والدراسة وذلك عن طريق عرض مجموعات من المقتنيات الفنية والتاريخية والعلمية على الجمهور من اجل تحقيق التعلم والمتعة وتنوع المتاحف تبعا للمقتنيات التي تقوم بعرضها وانواعها وتختلف تلك المتاحف في توزيعها على انحاء العالم، وللمتاحف قيمتها التاريخية والحضارية تبعا لتخصصها ولما تقدمه من دخل قوى ذو قوة لبلادها كون كل بلد متخصصة بمتاحفها المميزة.

ويتم تعريف المتحف ايضا على انه المكان الذى يجمع فيه روائع المنتجات الانسانية منذو فجر التاريخ وحتى الان سواء اكانت هذه المنتجات فنية او حربية او للاستخدام الشخصي ، والمتحف انشاء ليكون له دور هام في اثراء جذور الشخصية وخلق اجيال مثقفة واعية بماضيها وما فيه من دلالات ابداعية ، ويعرف المتحف ايضا بانه مبنى للإيواء مجموعات من المعارضات بقصد الفحص والدراسة والتمتع (على، 1990، 7:15).

التراث:

هو الدعامة الرئيس لأى مجتمع فالتراث هو ما يحوى ثقافة الشعوب ويزخر بإبداعاته وقيمه واعرافه وفنونه وعاداته، فيعرض ويعبر عن الهوية التي تشكل الكيان الاكبر للمجتمعات التي تزخر بكل المظاهر الفكرية والثقافية.

كمصطلح إجرائي لمتاحف التراث:

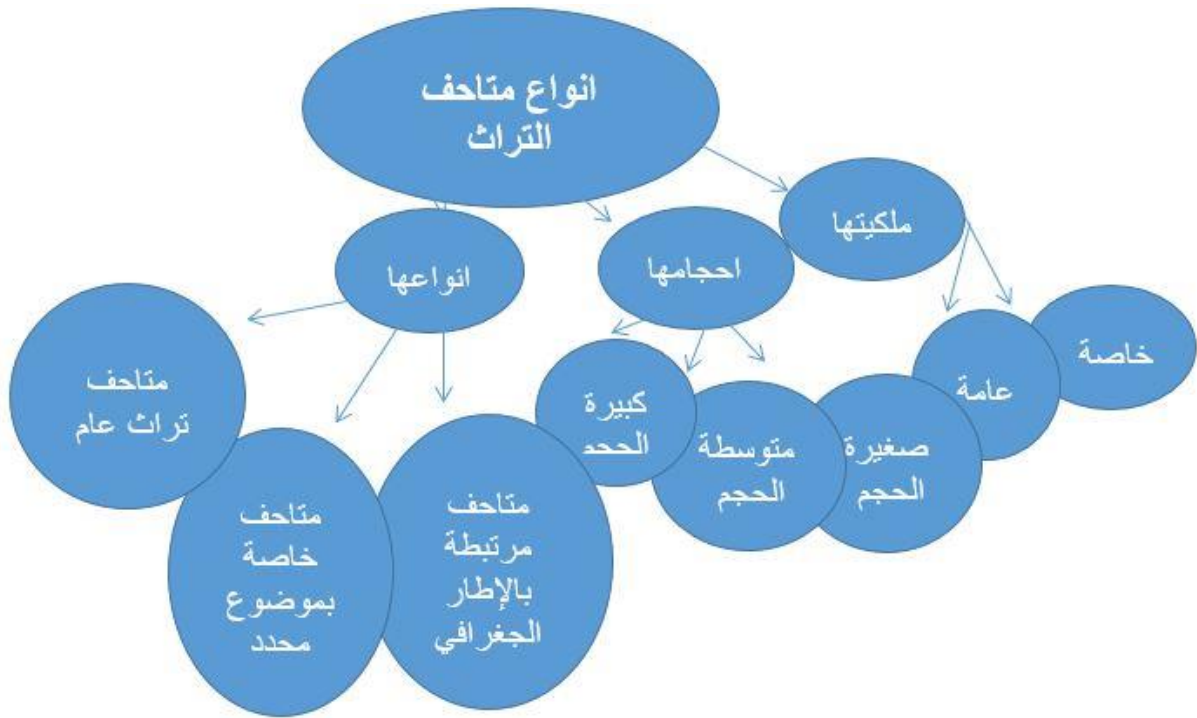
تعتبر متاحف التراث هي المؤسسات المعنية بحفظ التراث بمفرداته ومشتملاته الفكرية والأدبي التي تخص شعب من الشعوب الذى يهتم بحفظ مفرداته بهدف الحماية والصون والارشفة للمقتنيات المعبرة عن الهوية الثقافية لمجتمع ما عبر العصور والتي تتناقل من جيل الى اخر، حيث ان للمتاحف دور كبير في توثيق ونشر الوعي بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي كما لها دور في تشجيع البحث العلمي في مجال حفظ وتوثيق التراث الثقافي، يكمن دور المتاحف على المستوى المجتمعي في زيادة الوعي لدي المواطن بأهمية الحفاظ على تراثه كشاهد تاريخي على اصالة الشعب كما يمكن الأجيال القادمة من الاضطلاع على تاريخها وتاريخ أجدادها وعلى تراث شعبها الثقافي، وعدم الانصياع الى الافعال والتصرفات المغايرة من بعض البلدان المعادية لنا والتي تشوه بلادنا ويعيق ركب تطورهما وتقدمنا الحضاري والثقافي والفني على حد سواء وبشتى

الطرق حتى نتراجع وتسير هي في المقدمة مكاننا عن طريق نسب ثقافتنا وابداعاتنا وتاريخنا لنفسها فالحرب القادمة هي حرب فكرية ثقافية حضارية نحارب بالفكر والتراث وليس بالأسلحة فقط فمن ليس له ماضي يحافظ عليه ويصونه سيدمر حاضره وسينتهي مستقبله .

فالماضي الثقافي والحضاري لا يمكن أن يعيش إلا من خلال تنشيط الذاكرة الثقافية فهذا يعتبر المتحف من الأمكنة المهمة في تنشيط هذه الذاكرة كما يعتبر المتحف المكان الذي يربطنا بالماضي من خلال الأثار والممتلكات الثقافية فهو شهادة على الماضي التي تحفظ به جميع الأثار المادية التي خلفها السابقون (دور المتاحف في حفظ التراث الثقافي، <https://arabic.tebyan.net/index.aspx?pid=208608> 20 0 سبتمبر 2020-30 محرم 1442)

انواع متاحف التراث:

تتنوع المتاحف التراثية ما بين متاحف تختلف ملكيتها او ما يسمى بمواردها واحجامها وانواع المقتنيات بها



من حيث الملكية ربما تكون المتاحف احد هذه الانواع:

- 1- ملكية عامة فالحكومات هي التي تكون مسؤولة عنها أي انها تمتلكها الدولة نفسها .
 - 2- ملكية خاصة وهي تكون ممتلكات لدى :
 - أ- افراد تتبرع بإنشاء متحف او قطعة ارد يقام عليها متحف من باب الحث الوطني والوجداني والفني بقيمة واهمية تلك المتاحف.
 - ب- مؤسسات او جمعيات خيرية غير هادفة للربح ومهمتها ايضا هي مهمة قومية ذات حث وطني
- من حيث الحجم :
- أ- متاحف صغيرة الحجم : ميزانية اقل من 90 ألف دولار – حوالي نصف مليون جنيه مصري، عدد العاملين يبدأ من 2 فقط.

ب-متاحف متوسطة الحجم :ميزانية 250 ألف دولار – حوالي مليون وربع المليون جنيه مصري، عدد العاملين يبدأ من 5 افراد واكثر قليلا فقط.

ج-متاحف كبيرة الحجم :لميزانية تفوق ملايين الدولارات ولديها ودائع قد تصل لـ 4 بليون دولار، عدد العاملين يتعدى الـ 100 عامل (محمود 2011 https://www.elsyasi.com/article_detail.aspx?id=64)

ثانيا تكمن اهمية توثيق مقتنى المتحفى في التالي:

- 1- للمقتنى المتحفى قيمة تاريخية وثقافية حيث تعبر عن الابداعات الفنية الادائية والفكرية في مختلف المجالات من فنون ادائية كأدوات موسيقية والحن واشعار ورقصات تراثية بالإضافة الى فنون قولية والتي تشكل الجانب الفكرى من اشعار وسير وأغاني واساطير وحكايات ومواويل والغاز وغيرها .
 - 2- لا تنفصل قيمتها في الابداعات الفنية عن قيمتها في توثيق العادات والمعتقدات والميول والافكار العامة والخاصة لدى الشعوب من عادات متعلقة بمفردات دورة الحياة من الميلاد ومراسم الاحتفال بالزواج والزواج نفسه واستعراض لاختلاف الثقافات في التعبير عن افراحهم وكذلك الاحزان من مفاهيم متعلقة بإحداث ومراسم الوفاة وما يترتب عليه كذلك المفاهيم الخاصة بالسر والحسد والدجل والاحتفالات بمختلف صورها واشكالها ومفرداتها.
 - 3- كذلك التعبير عن التراث الثقافى المادى من عمارة وفنون جدارية وحرف شعبية مختلفة الاشكال والانواع .
 - 4- كذلك قيمة متعلقة بكشف دور الباحثين والمهتمين بدراسة التراث واشكاله وعناصره من تحليل هذه المواد للاستفادة منها وعرضها بسبل وطرق اخرى اكثر فاعلية وجاذبية وربما تطوير كلما امكن ذلك.
 - 5- خلق نوع من انواع حوار الحضارات وتواصل الاجيال والاحساس بالغير المختلف ثقافيا فيحدث نوع من انواع التنوع الثقافى الذى ينص على الاحساس بالغير والتعبير عن الاخر فاختلف الافراد والمجتمعات والبيئات عبر العصور يحتاج الى تجميع خيوط من وقت الى اخر واجراء العديد من التريبطات والتي ينتج عنها تطور فكرى وفنى جمالى وثقافى ليس بالهين.
 - 6- يعتبر توثيق المقتنى المتحفى واحد من اهم المشروعات القومية التي تدر عائد ودخل قومى كبير لدى الجميع حيث ان المجتمعات تحتاج الى تسويق نفسها عن طريق استعراض لأوجه ومظاهر الحضارة والفنون لديها ليعتبر وجود مقتنيات متحفه داخل متاحف التراث يشكل جزء لا يتجزا من السياحة التي بدورها تقوى الجانب الاقتصادى للدول الحضارية.
- وهذا ما يجعلنا نتحدث عن اهمية متاحف التراث بشكل عام :

1- لها قيمة واهمية في حفظ المقتنيات التراثية المعبرة عن الارث الحضارى والفنى والثقافى على حد سواء وكذلك الحصول على الحماية و الصيانة والترميم والأرشفة وطرق العرض داخل المتحف التي من شأنها المحافظة على المقتنيات ضمن بيئة صحية ملائمة.

وحماية التراث ورد في بنود المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المنعقد في باريس بتاريخ 17 إلى 21 تشرين أول عام 1972م في جلسته السابعة عشرة، وتوصياته للحفاظ وتعزيز جهود المستوى الوطنى لحماية التراث: ولكن هذه الطريقة لا تكفي وحدها؛ وذلك بسبب حجم الموارد التي تتطلبها، حيث إنّ بعض البلاد تُعاني من محدودية الموارد الاقتصادية، والعلمية، والتكنولوجية. مشاركة جميع أفراد المجتمع الدولي في حماية التراث: وذلك عن طريق منح مساعدات ومعونات دولية سواء كانت مالية، أو فنية، أو علمية، أو تقنية، لحماية التراث والحفاظ عليه (poul, 14-1-2019, 88).

2- لها قيمة في التعرف على التراث والحضارة والثقافة عبر الاجيال المختلفة التي لم تجد او تصل الى هذا النوع من الارث الثقافي العظيم سواء من ابناء البلد او من السياح وسواء لباحثين تراث او متابعين حركة التراث حول العالم فقيمة المتحف التراثية هي قيمة مركبة علمية وثقافية.

ثالثا: طرق الحصول على المقتنى المتحفى

تتنوع طرق واساليب الحصول على المقتنى تبعا للاتي : فيرتبط الموضوع بعمارة المتحف ومساحته وحجم القاعات به.

أ- الإهداءات

بعض المقتنيات تجمع نتيجة اقتناء من ابناء المجتمع ذاته ويكون ذلك رغبة من الافراد في الاسهام في عمل قومي وهو تزويد المتحف ببعض القطع النادرة حتى تجعله يحتوى على عدد من المقتنيات المميزة من خيرات البلد والمعبرة عن المنطقة موضوع المتحف، ومن يقوم بهذا العمل يشعر ان بعض هذه المقتنيات لها اهمية لدى متحف التراث كبعض المفروشات الارضية والحلى والمعلقات وربما بعض الصور التذكارية .

ب- الشراء

يتم شراء المنتج الشعبي اثناء العمل الميداني لمنطقة ما وهو المصدر الأساسي للحصول على المقتنى وقد تكون هذه المنتجات جديدة او مستعملة كأحد الازياء وقد تكون شخصية او معروضة للبيع في احد اماكن بيع الحرف الشعبية او الاسواق العامة.

ج- الماكنيات

وهنا يكون المصدر او المقتنى الشعبي تخيلي وغير اصلى ويرصد احد الظواهر الشعبية كعادات الزواج او السبوع او احتفالية المولد النبوي وهو نموذج تخيلي ليحاكي الواقع وليقدم نموذجا لما كانت عليه الظاهرة الفولكلورية في الميدان (جاد ، 2010، 54) وكما يعرض الان في متحف مركز الفنون الشعبية الذى يقوم المسئولون عليه ببعض التجهيزات الخاصة بعمل العديد من المقتنيات كنماذج بعضها ماكنيات لبائعين جائبين وبعض النماذج الاخرى كمرائب الصيد التي تم اقتناءها وتنفيذها من محافظة دمياط وهكذا كل ذلك بالإضافة للمقتنيات التي تم شرائها والحصول عليها لتجهيز المتحف .

رابعا: أنواع المقتنيات المتحفية .

تتنوع المقتنيات المتحفية لمتاحف التراث وتعدد اشكالها ما بين موضوعات خاصة بالثقافة المادية التي تتعدد انواعها ومن بينها: الازياء الشعبية، ادوات الطهى والآلات الموسيقية والاثاث المنزلي والالعاب الشعبية واشكال العمارة وغيرها بالإضافة الى اللوحات التشكيلية والرسومات التخطيطية والمخطوطات ذاتها بالإضافة الى بعض الصور الفوتوغرافيا النادرة و المحتويات الفيديو والتسجيلات الصوتية كلما وجد ذلك .



اولا متاحف تراث مرتبطة بإطار جغرافي:

صورة رقم (1) لمتحف النوبة

ينشا المتحف في مواقع ملائمة ومتوافقة مع طبيعتها ومحتوها الفكري والفني والتراثي فنجد مثلا متحف النوبة موجود بأسوان ومتحف محمود عيد الخاص بالواحاح البحرية داخل الواحات ومتحف الفرافرة يقع في واحة الفرافرة ومتحف البيت السيوى يقع في واحة سيوة ومتحف التراث البدوي بمطروح في محافظة مطروح وهكذا.

متحف النوبة : هو متحف حكومي تابع لصندوق انقاذ اثار النوبة

(المجلس الاعلى للآثار بأسوان) انشا عام 1997تتميز النوبة بتاريخ

حضاري طويل وتراثها الشعبي يتسم بالعراقة والثراء والتنوع وتنبأين اشكال التراث الشعبي النوبي وتعبيراته فمنها المباني والاثاث والصناعات والفنون والحلى والازياء واشكال التعبير الفني كالموسيقى والرقص والوان التعبير الأدبي كالفصص والروايات والاشعار وكذلك العادات والاعراف ، وتتكون المباني في قرى النوبة من الحجر والطمي واسطح المنازل والرسومات والرموز التي ترسم على وجوه المباني السكنية والزخارف على الاطباق والرسومات على الحوائط (جاد الله: 2014، 45) ، كما في صورة رقم (1)



صورة رقم (2) لمتحف الفرافرة

1- **متحف الفرافرة:** هو متحف اهلى يقع في محافظة الوادي الجديد وقد انشا 1985 عن طريق الفنان بدر عبد المغنى وقد اسس على شكل البيت الواحاتى بغرض الحفاظ على التراث البيئي للفرافرة عن طريق اقتناء ادوات خاصة باهل الواحة وعمل قطع تمثل عادات وتقاليد الواحة والاعمال مصنوعة من الطين الصلصال والحجر الجيري والخشب المختلف مثل خشب النخيل والزيتون والتحنيط من طيور وحيوانات وتم تطوير الخامات الجديدة مثل الرسم بالرملة الملونة الطبيعية والحجر

الرملي الملون، أسس على شكل البيت الواحات من الداخل لكن واجهة المتحف صممت على هيئة البوابات الفرعونية القديمة كما في صورة رقم (2) .



صورة رقم (3) لمتحف البيت السيوى

2- **متحف البيت السيوى:** متحف حكومي يتبع مجلس مدينة سيوة بواحة سيوة بمحافظة مطروح ويقع في منتصف الواحة وانشا 1990وهو مبنى على نمط البيت السيوى تتجسد فيه ادوات الزراعة وملابس الرجل والمرأة وأواني الطعام وطرق طهى الطعام والفرن السيوى المتميز ذو الخمس فتحات علوية وغيره من مقتنيات تعبر عن الهوية السيوية بما تحويه من مقتنيات، كما في صورة رقم (3).



صورة رقم (4) لمتحف مطروح

3- **متحف مطروح:** متحف حكومي يتبع ديوان محافظة مطروح وانشا عام 1983، ويعتبر هذا المتحف مجمع تراثي ومركزا للدراسات ويتكون من عدد من الحجرات والصالات التي تضم الكثير من الاقسام مثل الحلى والملابس وقسم الزراعة ونموذج مصغر للخيمة البدوية وبعض الصناعات والحرف البدوية مثل المرجونة المصنوعة من جريد النخل ويضم مجموعة من الأواني الفخارية التي كان يستخدمها أهالي سيوة، كما في صورة رقم (4).



صورة رقم (5) لمتحف تراث الواحات البحرية

4- **متحف تراث الواحات البحرية:** هو متحف /هلى انشا عام 1995 بالجهود الفردية الذاتية للفنان محمود عيد ويقدم نماذج من التراث الوحاتي يضم النواحي الاجتماعية والثقافية والفنية والاقتصادية ويتكون من خمس حجرات وصالة عرض وفناء داخلي ويهتم بعمل نماذج تعبر عن صور الحياة من عادات وتقاليده مثل افراح الواحة وبعض الحرف مثل صانع الحصير وراعي الغنم والاحتفال بموسم الحصاد للمحاصيل الزراعية وجمع البلح والزيتون ونماذج للأزياء كلها عبارة عن منحوتات من صنع الفنان محمود عيد مؤسس المتحف، كما في صورة رقم (5).



صورة رقم (6) للمتحف الزراعي

ثانيا : متاحف خاصة بموضوع محدد

1- المتحف الزراعي :

من أكبر المتاحف في مصر إذ تبلغ مساحته 125 ألف متر مربع، ويضم آلاف المعروضات والمقتنيات التي تقدم في مجملها قراءة تاريخية للزراعة وتطورها في مصر منذ عصر **الفراعنة**، يمثل المتحف قبلة للعلماء والباحثين في مجال الأبحاث والدراسات

الزراعية والبيطرية والتاريخية وتوجد بالمتحف مقتنيات ونباتات نادرة

بعضها انقرض من الوجود، هذا المتحف يمثل أول حلقة في سلسلة تاريخ تطور الزراعة في مصر، فهو يعرض تاريخ الزراعة منذ عصر ما قبل التاريخ حتى أواخر العصر الفرعوني... ويبرز الدور الريادي المصري في مجال الزراعة، وأن المصريين القدماء هم احسن زراة عرفهم التاريخ، ينفرد متحف الزراعة المصرية القديمة عن متاحف العالم باقتناء مجموعة أثرية زراعية كاملة، بالإضافة إلى أنه يضم عروضاً تجعله متحفاً فنياً للتاريخ الطبيعي، ففي الطابق الأرضي، يعرض المتحف كل ما يتصل بالنشاط الزراعي قديماً، والأدوات والآلات الزراعية، ويشرح كيف اهتدى إليها المصري القديم وطورها، وهناك مقتنيات هامة تمثل أغلب الحاصلات الزراعية التي عرفتها مصر القديمة مع قطع أثرية توضح أهم الصناعات الزراعية والبيئية، كما في صورة رقم (6)

2- المتحف القبطي:

صورة رقم (7) للمتحف القبطي

مثل تمثال أفروديت الخارجة من البحر، مما يشير ضمناً إلى إعادة

الولادة من خلال معمودية الماء والروح القدس في العقيدة المسيحية، يضم المتحف مجموعة من 16000 عمل فني، من بينها 1200 من الكنوز الحقيقية المعروضة للجمهور، كما يوجد به ما يقرب من 6000 مخطوطة بردية أهمها مزامير داود، يتجلى الفن القبطي داخل المتحف القبطي وهو ما نجده في (جبارة، 1999، 37)، كما في صورة رقم (7)

3- المتحف المصري:

صورة رقم (8) المتحف المصري

من اوائل المتاحف التي تم انشائها في الشرق الاوسط في العصر الحديث والمعاصر (محمد ، 2008 ، 37:38)، هو أحد أكبر وأشهر المتاحف العالمية ويقع حالياً بميدان التحرير في قلب العاصمة كما في صورة ضم المتحف أكثر من 150 ألف قطعة أثرية أهمها المجموعات الأثرية التي تم العثور عليها في مقابر الملوك والحاشية الملكية للأسرة الوسطى في دهشور عام 1894، ويضم المتحف الآن أعظم

مجموعة أثرية في العالم تعبر عن جميع مراحل التاريخ المصري القديم، حيث المنحوتات والمجوهرات والازياء المصرية القديمة، كما في صورة رقم (8)

فحص واختيار المقتنيات المتحفية لوضعها داخل متاحف التراث :

عند اختيار مقتنى متحفى يجب ان يتم بعض الفحوصات للتأكد من سلامته المقتنى قبل عرضه وكيفية وضعه داخل العرض المتحفى التراثي، فبعد اقتناء المقتنى المتحفى سواء بالشراء او الهدايا تمر بعدة مراحل وهى عمل ملف عبارة عن استمارة خاصة بكل قطعة تحوى بيانات ومعلومات خاصة تمهيد لعرضها على لجنة علمية للمتحف ويتم حفظ القطع التي ستعرض على اللجنة في مكان امن الى ان يتم الموافقة عليها وتكون وظيفة اللجنة هي التعرف على المقتنيات الحديثة وجمعها للمتحف لتقييمها من الناحيتين الثقافية والمادية ويتم اعداد الاستمارة بشكل يحمل بيانات مختصرة عن كل مقتنى مثل الاسم والبلد والوظيفة والثمن ثم يتم عرض المقتنيات على اللجنة وشرح اهميتها وكذلك يتم عمل استمارة اخرى توضع اسفل كل مقتنى متحفى يكون فيها على سبيل المثال التالي :

اسم المقتنى :
رقم المقتنى في المتحف:
رقم المقتنى المعطى:
نوعه:
بلد المنشأ:
وصف مختصر للمقتنى:
صورة المقتنى:
المادة المصنوع منها المقتنى:
طريقة استخدامه:
وصف حالته: جيدة ام سيئة
سنة الحصول عليه:
ابعاد المقتنى : أي طوله: وعرضه : وارتفاعه: ووزنه: وسمكه:
نوع الضرر: شديد : معتدل:
اسم المخزن:
ملاحظات :
التاريخ:
التوقيع:

وتعدل البيانات بصفة دورية عبر السنين تبعاً للتطورات التي طرأت على حالته من أي نوع من أنواع الاتلاف وربما الإصلاح.

وبعد الكشف عن صلاحية المقتنى يحدث كشف عن احجام واوزان المقتنى ثم يتم تنظيف القطع المتحفية وترميم وصيانة اجزائها كلما احتاجت الى ذلك بمواد خاصة من قبل المتخصصين في الوزارات والهيئات المعنية والتي ينصب دورها في حفظ وصيانة وترميم هذا النوع من المقتنى ثم يتم عملية التصوير الفوتوغرافي لكل قطعة من قطع المقتنى وتوضع الصورة بجانب الاستمارة ويتم تجهيز ووضع المقتنى في اوضاع وزوايا مناسبة مع توافر الاضاءة الجيدة وربما تحتاج الصور لبعض المعالجات البسيطة كاستخدام برامج من الفوتو شوب Photoshop ثم تصبح الصورة جاهزة للعرض (جاد، 2010، 56)

خامساً: اهم الصعوبات التي تواجهنا عند تصوير المقتنى المتحفي .

تختلف الصعوبات تبعاً لطبيعة ونوع المقتنى المتحفي المراد تصويره سواء اكان زجاج او فخار او اقمشة او سلال او غيرها.

- 1- فنجد في احيان ان المقتنى كبير جدا او صغير جدا او حساس في التعاملات .
- 2- ان يكون المقتنى موجود داخل فاترينا الصندوق الزجاجي الذي تعرض فيه المقتنيات.
- 3- او وجود المقتنى داخل ممر ضيق.
- 4- كذلك وجود المقتنيات داخل المتحف بجوار بعضها البعض بشكل متكسد او ملتصق.

ويوجد بعض الاشياء التي يجب مراعاتها عند تصوير مقتنى متحفى وهى كالاتي:
أ- حجم المقتنى :

في الكثير من الاحيان تختلف احجام المقتنيات المراد تصويرها تبعاً لطبيعتها فربما تكون كبيرة جداً كساقية مثلاً وربما تكون صغيرة جداً كجزء من حلى شعبية وفى كلا الحالتين يجب ان نتحرى الدقة في كيفية التقاط اللقطة بما يظهر تفاصيل العنصر المتحفى المراد اخذ الكدر له حتى نستطيع ان نخرج بالمعلومة التراثية المرجوة والمعبرة عن طبيعة المقتنى ففي حال المقتنى الكبير جداً يفضل ان نأخذ مسافات متباعدة من المقتنى ونعزل اى شيء غير مستحب حتى نستطيع تصويره وذلك بأخذ لقطة طويلة long shot واستخدام عدسة قصيرة البعد البؤري wide angle كما فى صورة رقم (9) وذلك لو المكان ضيق اما اذ كان المكان واسع تستخدم العدسة المتوسطة البعد البؤري normal angle وفى حالة المقتنى الصغير نحاول ان نركز العدسة على هذا الجزء عن طريق استخدام اللقطة المكبرة close up shot ، كما فى صورة رقم (10) ونقوم بتصوير الموضوع المراد تصويره مع استخدام عدسة طويلة البعد البؤري telephoto angle ، وكذلك يجب تصوير المقتنى المتحفى بعدده احجام وذلك لإبراز النقوش المختلفة والرموز والمعالم على كل مقتنى.



صورة رقم (10) لآحد المنتجات النسيجية close up



صورة رقم (9) داخل المتحف السيوى wide



صورة رقم (11) لآحد الاثواب داخل المتحف low angle

ب- زاوية تصوير المقتنى:

يجب اختيار الزاوية تبعاً لمكان واتجاه وضع المقتنى من ناحية ومن ناحية اخرى يتم توظيف الزوايا تبعاً لطبيعة المقتنى فالمقتنى الذى نريد ان نبرزه بحجم اكبر من حجمه نقوم بتصويره بزاوية تصوير منخفضة low angle فيظهر بحجم اكبر مما يساعدنا ان نرى ونذكر تفاصيله بشكل افضل سواء اكانت هذه التفاصيل زخارف او كتابات او رسومات او خيوط او رموز وهكذا، كما فى صورة رقم (11)

اما اذ كنا نريد ان نظهر مقتنى كبير بشكل اصغر او اقل من حجمه او لضيق المساحة فيتم التصوير باستخدام زاوية تصوير مرتفعة high angle ، كما فى صورة رقم (12).



صورة رقم (12) لآحد المنتجات الخزفية داخل المتحف السيوى high angle

ويجب تصوير المقتنى من عدة زوايا مختلفة حتى يستطيع توثيق المقتنى المتحفي من عدة اتجاهات بعدة طرق واساليب وباختلاف وجهات النظر، كما في صورة رقم (13)، صورة رقم (14)



صورة رقم (13)، صورة رقم (14) لزوايا مختلفة لاحد الازياء السيوية



صورة رقم (15) لبعض المقتنيات داخل المتحف السيوى
وتدخل بعض الازياء من شبك المتحف

يجب مراعاة اتجاه الاضاءة عند تحديد زاوية تصوير المقتنى للبعد عن الاضاءة الزائدة او الظلال الشديدة سواء كان المكان مفتوح والشمس ساطعة او المكان مغلق والاضياء خافتة، كما في صورة رقم (15) لبعض المقتنيات داخل المتحف السيوى.

ج-طريقة عرض المقتنى:

عند تصوير مقتنى متحفي نجد ان طريقة العرض هي ما تجعلنا نقوم بتصويره بأشكال عدة سواء كان معلق على خشبة او ان يكون على حائط كسجادة يدوية او على شمعي كثوب او اشياء مفردة على اسطح او ارضيات وهنا نحتاج الى اخذ مسافة كافية نستطيع خلالها الوقوف في مكان بعيد بعض الشيء حتى نستطيع تصوير المقتنى بشكل كامل باستخدام عدسة متوسطة normal angle، لقطة طويلة او طويلة جدا long shot او very long shot، كما في صورة رقم (16)، صورة رقم (17)



صورة رقم (17) لباقي مقتنيات المتحف



صورة رقم (16) لاحد الازياء وهي بلقطة close up



صورة رقم (18) لبعض مكملات الزي داخل فاترينة زجاجية

اما اذ كان المقتنى المتحفى موجود داخل فاترينه زجاجية فهذا يتطلب مراعاة الزجاج الذى يحدث انعكاسات ضوئية او انعكاس للمصور عليه كما في صورة رقم (18) لاحد الفترين تحوى بعض الازياء ومكملاتها لمقتنيات سيوية ويظهر تأثيرت الزجاج اثناء التصوير يتم .

وحل هذ الشيء يكون اما عن طريق الاستاذن واخراج المقتنى لتصويره منفصل وارجاعه او عن طريق وضع فلتر خاص يقوم بإزالة الانعكاسات من على الزجاج وذلك عن طريق استخدام ما يسمى بيت الاضاءة او خيمة الاضاءة وهى عبارة



صورة رقم (19) لبيت الاضاءة

عن خيمة او صندوق عبارة ان جوانبه مصنوعة من قماش ابيض ماعدا الجانب الذى يوضع فيه الكاميرا والضلع الذى يوضع فيه خلفية المقتنى التراثي وذلك حتى لا تكون الاضاءة مباشرة على المقتنى وبعد ذلك نضع مصادر اضاءة اخرى على جانبي خيمة الاضاءة فيكون المقتنى بذلك مضاء وجاهز لالتقاط الكدر المراد تصويره، وهذا هو نموذج لصندوق التصوير المحمول الاحترافي SAHELREACH وهو 40*40 سم.

ومميزاته: 6خلفيات للتصوير سهلة التغيير، 3 إضاءات LED تستطيع التحكم باثنين منها والثالث يأتي بشاحن منفرد غير قابل بالتحكم في إضاءته، سهل الاستخدام، حيث ان عملية التركيب لا تستغرق

سوى القليل من الوقت، جودة تصنيع ممتازة، لون اضاءة رائع يحافظ على لون الجسم المراد تصويره توزيع الإضاءة من جميع الجهات من خلال العواكس الجانبية، مثالي لتصوير المنتجات، ثلاث فتحات تتيح لك ثلاثة زوايا للتصوير، حقيبة محمولة لسهولة التخزين والحمل، مصدر الجهد: 110-220 فولت، امكانية التحكم بسطوع الاضاءة، كما في صورة رقم

(19) <https://mou5talif.com/PDDxQm>

د- نوع المقتنى :

يختلف نوع المقتنى تبعا للمادة المصنوع منه فمثلا يوجد مقتنيات زجاجية واخرى نحاسية والبعض الاخر فخاري ويوجد اقمشة ونسيج من خيوط وخلافه وسلال وغيرها، لكل نوع من هذه الانواع طريقة تصوير مختلفة ومميزة تساعد على اظهار وابرار التفاصيل والجماليات الموجودة في المقتنيات.

أ- فمثلا عند تصوير المنتجات الزجاجية لمبات الجاز والغازات والتحف والأواني الزجاجية وبعض الأواني المعدنية ايضا والنحاسية والالمونيوم جميع هذه المقتنيات هي مقتنيات تراثية فهي تستخدم لإعداد الطعام وادوات الطهى وهى مقتنيات يمكن ان تحدث انعكاسات وهذه الانعكاسات تحتاج الى معاملات خاصة كاستخدام الخيمة الضوئية كما ذكرنا من قبل او استخدام عواكس بيضاء عكس اماكن الضوء حتى نستطيع صد الانعكاسات التي من الممكن تكوينها اثناء عملية التصوير حتى نستطيع ان نوثق للدور الوظيفي الذى تلعبه هذه المقتنيات التراثية بشكل او باخر، كما في صورة رقم (20) لمقتنيات زجاجية، صورة رقم (21) لمقتنيات نحاسية.



صورة رقم (21) لمقتنيات نحاسية.



صورة رقم (20) لمقتنيات زجاجية



صورة رقم (22) لآحد المقتنيات الخوصية في النوبة
تبرز جمال الغرز

ب- كذلك المنتجات النسيجية المستخدمة للخياط كالسجاد اليدوي بإحجامه وأشكاله والوانه المختلفة والكليم فيوجد الكليم الأسيوطي الشهير والسجاد اليدوي في المناطق البدوية يحتاج لاستخدام اضاءة خاصة وزوايا مختارة بعناية حتى نتجنب الظلال والظلال الكثيفة سواء من الأشخاص او الخياط والتصميمات ذاتها الموجودة على قطعة السجاد او الكليم والحصير حيث اختلاف اشكال واحجام الغرز يحتاج في بعض المرات الاقتراب الشديد ، كما في صورة رقم (22)



صورة رقم (23) لآحد النسيجات في النوبة تظهر درجات الالوان ونصوعها

وفي مرات اخرى يحتاج لزوايا بعيدة واحجام واسعة لإظهار عمق وقوة الموضوعات المعروضة والتي تظهر في معظمها تصميمات تراثية سواء شعبية او مصرية حيث ابداع الفنان الفطري يتجلى في استخدامه وتوظيفه للألوان والاحجام والزوايا التي تشكل المتيفات والموضوعات داخل موضوع السجادة نفسها، كما في صورة رقم (23) .



صورة رقم (24) لآحد الفخاريات بلونها البني المميز

ت-المنتجات الفخارية والمنتشرة في ارجاء المحافظات المصرية وخاصة الفيوم وسوهاج وقنا وغيرها والتي تزخر بالعديد من القطع الفخارية المختلفة اشكال والالوان والاحجام والاستخدامات فمنها ما يستخدم للطعام والشراب كالأكواب والاطباق والفتايل ومنها ما يستخدم لتسخين الاطعمة وتحضيرها كالتواجن في الافران ومنها ما يستخدم كفازات، كما في صورة رقم (24)



صورة رقم (25) لتمساح محنط كرمز لرفع الحسد لدى النوبيين

وادوات زينة وتجميل للاماكن والعديد من هذه المنتجات يتم طلاؤها بالوان كالبنى والزهرى والاخضر وبمواد معينة ويتم اضافة العديد من الزخارف الهندسية والرسومات التي يكون بعضها رموز تعبر عن الحسد او الحقد او الخير او الشر كرمز العين او الكف او التمساح وغيرها، كما في صورة رقم (25).

ت- كذلك من المقتنيات المتحفية التي من الممكن وجودها داخل متاحف التراث الصور الفوتوغرافيا والمخطوطات والاستمارات الارشيفية وبعض المواد المكتوبة او المدونة وهذه المواد ايضا يمكن تصويرها بمراعاة مجموعة من الاشياء منها اخذ اكثر من لقطة لنفس الصورة او الوثيقة باكثر من حجم وزاوية لان هذا يؤثر عليه شكل وطبيعة الموضوع المراد تصويره حيث اتجاه الضوء وزاويته تؤثر على تسجيل تفاصيل الموضوع المراد تصويره، ويوجد العديد من البرامج التي يمكن استخدامها مع الصور لمعالجة بعض الاخطاء البسيطة التي يمكن ان تحدث اثناء عملية التصوير نفسها ومنها برنامج فوتوشوب photoshop، وبرنامج gimp، وبرنامج snapsppd

سادسا اهم الاساليب والتقنيات المستخدمة في تصوير المقتنيات المتحفية :



صورة رقم (26) لاحد الماكنات لكتاب نوبي يظهر الضوء والظل

تختلف الاساليب والتقنيات المستخدمة لتصوير المقتنيات المتحفية تبعا لما تم توضيحه سابقا ولكننا يجب ان نتحدث عن مجموعة هامة من النقاط الواجب مراعاتها عند تصوير مقتنى متحفى بشكل عام وهى: 1- يجب تجنب استخدام الفلاشات بأي شكل من الاشكال وای حجم من الفلاشات لان هذا النوع من الازياء يعتبر اضاءة مباشرة وهو غير مستحب عن تصوير مقتنى متحفى، توظيف اضاءة المكان شيء أساسي وهام جدا لتصوير مقتنى متحفى حيث استخدام الشبايبك



صورة رقم (27) لأشكال من soft light

والابواب في دخول الضوء بدل من الازياء الصناعية التي تحدث بؤر ضوئية مزعجة، كما في صورة رقم (26) والتي تستعرض كيفية توظيف الازياء الطبيعية الموجودة داخل المتحف النوبي لتمثيل الكتاب في اسوان بدون استخدام وسائل اضاءة اخرى، ويظهر ذلك في تأثيرات الظلال والنور الموجودة حول الماكنات.

2- عند الاحتياج لاستخدام اضاءات تفضل الازياء الباردة

cool light لأنها اضاءة ناعمة soft وغير حادة مما يظهر التفاصيل

بشكل اوضح بدون مبالغت او تشويهات فنجذ الزخارف والنقوش البارزة والغائرة بإحجامها وتصممها الطبيعي، كما في صورة رقم (27).



صورة رقم (28) لتوظيف العدسة wide بشكل تقتنى لإبراز جماليات المقتنى

3- يجب توظيف العدسات بشكل مثالي حيث ان العدسات واسعة البعد البؤري wide angle لها قدرة على احداث تشويه في منظور المقتنى ممكن يعطيه حجم مختلف عن حجمه الحقيقي وهو ما يؤثر بالسلب على طبيعة الاحساس بقيمته الجمالية والفنية والتراثية وفي احيان اخرى يكون استخدام العدسة المتوسطة البعد البؤري normal angle هي الافضل او الطويلة البعد البؤري telephoto، كما في صورة رقم (28).



صورة رقم (28) لتوضيح المسافات ما بين المصور والجداريات

5- مهم جدا اختيار المسافة بين المقتنى المراد تصويره والشخص المصور حتى تظهر التفاصيل بشكل افضل، كما يظهر في صورة رقم (28) ونشاهد اقتراب المسافات ما بين المصور والجدارية داخل المتحف النوبي لإظهار التفاصيل من ألوان حمراء وزرقاء وصفراء ونقوش بارزة وغائرة .



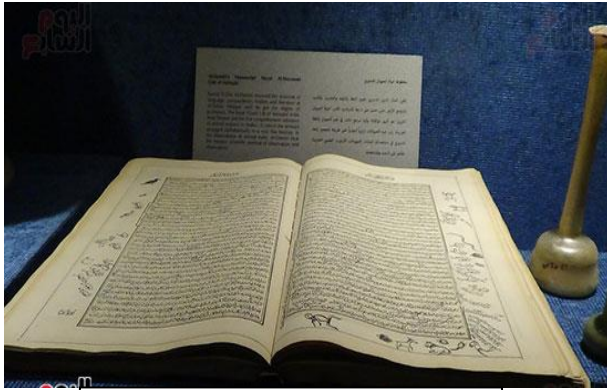
صورة رقم (29) للقطعة very close up لاهد المقتنيات الفخارية الملونة

6- يجب عدم وجود خلفية مزعجة يفضل ان تكون الخلفية سوداء او بيضاء او اى لون واحد حتى لا تشد الخلفية الانتباه عن المقتنى ذاته وفي هذه الحالة يفضل اخذ اللقطات المقربة جدا very close up shot من المقتنى لعرض تفاصيله بشكل اكبر وبمعزل عن الخلفية، كما في صورة رقم (29)



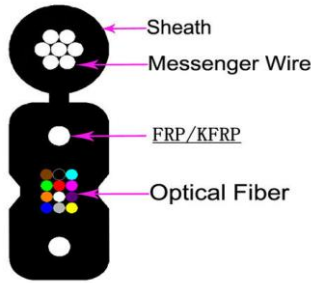
صورة رقم (30) لبعض قطع السلال المختلفة الاشكال والاحجام

7- واذا تعذر التصوير على خلفية موحدة اللون او مقتنى قريب جدا نجعل الخلفية غير واضحة التفاصيل out of focus والمقتنى نفسه واضح التفاصيل in focus اى واضح التفاصيل وهو ما يسمى بالعزل حتى نستطيع ان نصور المقتنى بمعزل عن التفاصيل الاخرى في الخلفية حتى لا يؤثر ذلك على رؤية الجماهير او السياح او الباحثين، كما في صورة رقم (30)



صورة رقم (31) لتصوير احد المخطوطات

8- يفضل عدم وجود اعداد كبيرة تقوم بالتصوير للمقتنى المتحفي داخل المتحف لان كثرة الافراد داخل المتحف ربما تعرقل العملية كلها لان المقتنيات المعروضة ممكن ان تتعرض للكسر او التلف او القطع من جراء الحركات الكثيرة والغير منظمة او العشوائية من قبل البعض مع وجود الكثير من المعدات التصويرية بجانب المقتنيات المتحفية فيؤثر ذلك بالسلب اذ تم اللمس او التنقل بالخطأ من مكان الى اخر داخل المتحف، كما في صورة رقم (31).



صورة رقم (32) لاحد الكابلات لضبط الحساسية الضوئية

9- يجب مراعاة استخدام ال ISO او ما يسمى الحساسية الضوئية للكاميرا للعمل على زيادة المساحة الضوئية للكاميرا فتستطيع الكاميرا رؤية المقتنى المتحفي بطريقة افضل ضوئيا فيتم تلبية الحساسية الضوئية كلما كان المكان اكثر اظلاما، ويمكن استخدام كابلات خاصة مثل كابل الالياف البصرية 4 المضاد للالتواء 3.0 x 6.2 ويتميز بالتالي توفر الالياف ذات الحساسية المنخفضة الانحاء سيكايل نطاقاً

ترددياً عالياً وخاصية نقل اتصالات ممتازة ، اثنان من أعضاء قوة FRP المتوازيين يضمن الأداء الجيد لمقاومة السحق لحماية الالياف، سلك فولاذي واحد أو هيكل بسيط وخفيف الوزن وعملية عالية، يزيد القوة بزيادة الفلوت الجديد ، يفك ويركب بسهولة كذلك الصيانة ، به لمبات الهالوجين ومثبط للهب، كابل الالياف الضوئية المضادة للالتواء الاكتفاء الذاتي يعمل على زيادة الحساسية الضوئية- [/arabic.kxind.com/sale-11628721-3-0-6-2-fiber-optic-armoured-cable-4-cores-anti-twisting-gjyxchn-4b6-g657a1.html](http://arabic.kxind.com/sale-11628721-3-0-6-2-fiber-optic-armoured-cable-4-cores-anti-twisting-gjyxchn-4b6-g657a1.html) ، كما في صورة رقم (32)



صورة رقم (33) لحوامل ثلاثية الارجل

10- يجب ايضا وضع الكاميرا دائما على حامل ثلاثي الارجل trabioid تجنبنا للاهتزازات التي ربما تحدث نتيجة المكان المظلم والاضاءات الغير كافية، كما في صورة رقم (33)

11- وعند التصوير الفيديو يجب مراعات المسافات بين المقتنيات وبعضها والا يكون التصوير سريع جدا بحيث لا نستطيع ادراك التفاصيل او بطئ جدا فتكون التفاصيل اكثر ملل.



صورة رقم (34) لبعض المقتنيات داخل متحف محمود عيد تحت لحركة استعراضية افقية لتصويرها

12- مراعاة كيفية توظيف حركات الكاميرا الاستعراضية الافقية pan right فعند اخذ حركة كاميرا من اليمين الى اليسار لا نقوم بالرجوع مرة اخرى واخذ حركة من اليسار الى اليمين لان ذلك يحدث تشويه وشوشرة بصرية على المشاهد ولكن الافضل والانسب هو تغير حجم اللقطة او زاويتها عند تغير حركة الكاميرا ورجوعها لنقطة البداية وتوظف هنا الحركة الاستعراضية الافقية اذ كان المكان به عدد كبير من المقتنيات تظهر في كل جوانبه، او العديد من التفاصيل مرسومة او منحوتة على جدرانها كما في صورة رقم

(34)



صورة رقم (35) لبعض القباب داخل متحف محمود عيد

13- كذلك يجب مراعاة توظيف حركات الكاميرا الاستعراضية الراسية والتي تظهر التفاصيل والمعلومات الطولية كتفاصيل مبنى او متحف اثنى من الخارج به العديد من الجماليات التي تحتاج لرؤية راسية او اظهار عظمة او شموخ او معلومات مركزة بشكل عمودي لمأذنة او قبة وهكذا، كما في صورة رقم (35)

طريقة موبيزن [Mobizen](#):

اما عن استخدام احدث الطرق والاساليب المستخدمة للتصوير يوجد ما يسمى بطريقة موبيزن [Mobizen](#) ، وهي طريقة تصوير الشاشة فيديو للاندرو ويعتبر برنامج تصوير شاشة الهاتف المحمول تصوير فيديو أمراً

هاماً في كثير من الأحيان، حيث أنه يتيح لك تسجيل كل حركاتك وضغطاتك على الشاشة، وبالتالي يسهل عليك الكثير من الأمور، لعل أهمها هو تسجيل مشهد من فيلم أو فيديو معين مثلاً والاحتفاظ به، بدلاً من اللجوء لتحميل الفيديو كاملاً وتقطيعه بعد ذلك، كما أنه يتيح لك إمكانية تسجيل خطوات التصوير كاملة ومن ثم عرضها على من يريدون التعلم حتى تكون أفدت غيرك في شرح ما قد يجدون صعوبة في القيام به، بمجرد تنزيله وتحميله سيكون جاهزاً للعمل في لحظتها، كما يمكنك البدء في تصوير الشاشة من خلال اختصارات التطبيق في الشاشة الرئيسية، حتى يكون استخدامه سهلاً بالنسبة لك. ويستخدم التطبيق في تسجيل الصوت والصورة، ويتميز التطبيق بحجمه الصغير، وتوافقه مع كافة أجهزة الأندرويد تقريباً (4.4 فما فوق)، ومن مميزات التطبيق الدقة في تسجيل شاشة الهاتف المحمول، حيث ينتج الفيديوهات بجودة تبدأ من 240p إلى p1080، فالتطبيق لا يتطلب مواصفات معينة في هاتفك المحمول، وإنما يعمل على كافة الأجهزة. فيمكن الاختيار من عديد من الإعدادات فيما يتعلق بالجودة، والدقة، وعدد الإطارات في الثانية الواحدة، كما يتيح لك التطبيق إمكانية التحرير والتعديل على الفيديو بعد الانتهاء من تسجيله، مثل إمكانية إضافة المقدمة والخاتمة للفيديو، وإمكانية حذف اللقطات الزائدة أو غير المرغوب فيها، وإضافة الفلاتر المناسبة للفيديو، وغيرها من خيارات التعديل المتاحة على التطبيق. وأكثر ما يميز التطبيق أن كل هذه الخيارات وهو مجاني تماماً، كما أنه ينتج الفيديوهات دون وضع علامة مائية عليها. ولهذا يعد تطبيق [Mobizen](#)

تطبيقًا مثاليًا لاستخدامه في تصوير الشاشة فيديو (9 اكتوبر 2019- <https://www.programs-gulf.com/mobizen-screen-recorder>)

كذلك نجد ان السياح والباحثين ورواد المتاحف التراثية يكون لديهم رغبة ملحة في اقتناء وتصوير موضوعات التراث ولذلك يجب اخذ ذلك في الاعتبار عن طريق توفير نسخ من المواد المصورة في ارشيف صور متخصص يلحق به الصورة والفيديو والاستمارة التوثيقية الخاصة بكل قطعة متحفية عل حد حتى يتثنى للباحثين الحصول على نسخة كلما امكن ذلك وكذلك الاطلاع.

النتائج:

- 1- توثيق التراث شيء شديد الاهمية والصعوبة في ذات الوقت ويحتاج لكوادر وكفاءات من متخصصين وباجتئين ومصورين ومجموعات متخصصة في الارشفة ودارسين فترات حتى يعينهم ويساعدهم على توثيق المعلومات التراثية الهامة.
- 2- لتصوير المقتنيات تحتحتاج للعديد من المهارات الخاصة بكيفية ادراك الجماليات من زخارف ونقوش والوان وانواع التصميمات واشكالها للخروج الى طريقة اكثر انضباط ودقة لتصوير المقتنى.
- 3- كافة الامكانيات الخاصة بالتصوير يمكن تطويعها باستخدام العديد من الطرق والاساليب العلمية للمساعدة على الدقة التصويرية.

- 4- استخدام التكنولوجيا البصرية مع البرمجيات يعدل ما قد لا يمكن ابرازه بالطرق التقليدية.
- 5- الحساسية الضوئية هي العامل الأساسي الأكثر فاعلية في التصوير وابرار تفاصيل المقتنيات.
- 6- المتاحف التراثية تضم ارث فنى وثقافى لا مثيل له مما يحتاج الى التعامل برفق وعلم عند التعامل مع المقتنى.

التوصيات:

- 1- نشر الوعي القومي بأهمية ودور المتاحف التراثية وبانها لا تقل اهمية عن غيرها من المتاحف الفنية والعلمية في رفع التقدم والازدهار.
- 2- التأكيد على قيمة ودور الصورة عن طريق الاستفادة بالصور الفوتوغرافيا ومقاطع الفيديو المأخوذة عن متاحف التراث في دعم الدخل القومي بعمل أنشطة ترويجية واعلانات وورش عمل لشرح وعرض ذلك من خلال الانترنت والبرامج والافلام التسجيلية.
- 3- انشا وزارة معنية خاصة بالتراث وتكون مهتمة بزيادة المتاحف التراثية وتدعيم المحافظات وتوجيههم بعمل متحف في كل محافظة.
- 4- تزويد المؤسسات التراثية والمعنية بدراسة التراث بالمعدات والاجهزة والتقنيات الحديثة التي تساعد على دعم المتاحف التراثية بتوثيقه وعرضه في ابهى صورة ممكنة.
- 5- مساعدة الباحثين في دراسة ودعم النظريات والاساليب الحديثة لدراسة المتاحف التراثية وكيفية النهوض بها وتطويرها خاصة عملية التوثيق بغرض الحفاظ على المقتنيات المتحفية.
- 6- رصد اهمية ودور التطور التقني والفني المستخدم لتصوير المقتنى المتحفى.

المراجع:

اولا: المراجع العربية

1. جاد ، مصطفى: تقنيات المعلومات في متحف التراث الشعبي، جمهورية مصر العربية، 2010
Gad, Mostafa: tagnyat elmalomat fa mathaf eltorace elshaby,gomhoryat masr elharaby,2010
2. جاد الله ، جاد الله على: متحف النوبة، وزارة الثقافة، المجلس الاعلى للإثار، قطاع المتاحف، صندوق انقاذ اثار النوبة، 2014
Gad allah,Gad allah ali: mathaf el noba,wazart elskafa, elmaglasa elala llasar,ktaha elmtahaf, sandok ankaz elnoba,2014
3. جبارة ، جودة: المتحف القبطي وكنائس القاهرة القديمة، جمهورية مصر العربية، ترجمة: وجدى رزق غالى، الشركة المصرية العامة للنشر، لونجمان، 1999
Gobara,Goda: elmatahaf elkabty w kna2es elkahera elkadema,Gomhorayat masr elaraby, targamet: wageah reazea galla, elsarka elmasraya elhama llasar,logman,1999
4. حسن ،هادى منعم: دليل متحف الازياء والمآثورات الشعبية، بغداد، الجمهورية العراقية، وزارة الاعلام، مديرية الاثار العامة، 1976
Hassan, hada manham: dalyl mathaf elazyia w elmasorat elshabya, bagdad, gomhoryat elharag,wzarat elahlam, modrayat elasara elama,1976
5. زهدي ، بشير: المتاحف، دمشق، وزارة الثقافة ، الجمهورية العربية السورية ، مكتبة الاسد، 1988
Zoher, Basher: elmatahaf, demashka, wazarat elskafa,el gomhorya elaraby elsoraya, maktabt elasad,1988
6. على ،محمد ابراهيم: فن المتاحف، جمهورية مصر العربية، كلية الآداب جامعة عين شمس
Ali,Mohamed ibrahem: fan elmatahaf, gomhorayat masr elharaby,kolyt aladab gamhat ayn shamsa
7. متحف الاقصر للفن المصري القديم: وزارة الثقافة، هيئة الاثار المصرية، القاهرة 1978
Mathaf elazsora llfan elmasery elgadem: wezarat elskafa,hayat elasar elmasry.elkahera1978
8. محمد ، موسى رفعت: مدخل الى فن المتاحف، جمهورية مصر العربية، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثانية ، 2008
Mohamed, Mosa rafat: madhal ely fan elmtahaf, gomhoryat masr elharaby, elder elmasrya elbnaya, eltbha elsanya,2008

ثانيا: المراجع الاجنبية

- 1-Poul:Convention Concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage",
www.whc.unesco.org, Retrieved 14-1-2019

ثالثا: مواقع الانترنت

- 1- محمود ، الحسين: السياسي كوم، انواع المتاحف، الأربعاء، 12 أكتوبر 2011
https://www.elsyasi.com/article_detail.aspx?id=64
Mahmoud, elhosen: elsysy kom,anwah elmtahaf,elarbhaha, 12 october2011
elsyasi.com/article_detail.aspx?id=64
- 2- دور المتاحف في حفظ التراث الثقافي: تعد المتاحف من ابرز المظاهر التي تعكس الاهتمام بالتاريخ والتراث حيث تعكس هذه المتاحف جوانب مختلفة من تاريخ الوطن والهوية الثقافية للشعب، 20 سبتمبر 2020- 30 محرم 1442،
<https://arabic.tebyan.net/index.aspx?pid=208608>
Dor elmatahf fa hafza eltorasa elskafy: tohad elmtahaf mena abraz elmazaher elaty tahkash elahmtam bltareka w eltorash haysa tahakas hashha elmatahaf gawanab mogtalfa mena taraha

ابريل 2021

مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية – عدد خاص (2)
المؤتمر الدولي السابع " التراث والسياحة والفنون بين الواقع والمأمول"

elwatan w elhawaya elskafya llshaba,20 septamber2020-30 moharam1442,
arabic.tebyan.net/index.aspx?pid=208608

3- <https://mou5talif.com/PDDxQ>

4- <http://arabic.kxind.com/sale-11628721-3-0-6-2-fiber-optic-armoured-cable--cores-anti-twisting-gjyxchn-4b6-g657a1.html>

5- اكتوبر 9 2019 <https://www.programs-gulf.com/mobizen-screen-recorder>

9 October 2019 <https://www.programs-gulf.com/mobizen-screen-recorde>